

الفصل الخامس

ملخص البحث

يتضمن الفصل ما يلي:

- ١ أولًا: مقدمة البحث.
- ٢ ثانيًا: مشكلة البحث.
- ٣ ثالثًا: مصطلحات البحث.
- ٤ رابعًا: أهداف البحث.
- ٥ خامسًا: حدود البحث.
- ٦ سادسًا: مواد وأدوات البحث.
- ٧ سابعًا: عينة البحث.
- ٨ ثامنًا: متغيرات البحث.
- ٩ تاسعًا: منهجي البحث.
- ١٠ عاشرًا: التصميم التجريبي للبحث.
- ١١ حادي عشر: فروض البحث.
- ١٢ ثاني عشر: إجراءات البحث.
- ١٣ ثالث عشر: نتائج البحث.
- ١٤ رابع عشر: توصيات البحث.
- ١٥ خامس عشر: مقترحات البحث.

الفصل الخامس ملخص البحث

يتناول هذا الفصل ملخص البحث من حيث مشكلة البحث، ومصطلحاته، وأهدافه، ومواد وأدوات البحث، وحدوده، وعينته، ومتغيراته، ومنهجه، والتصميم التجريبي للبحث، وفروضه، وإجراءاته، ونتائجه، والتوصيات، والمقترحات، وذلك كما يلي:

أولاً: مقدمة:

تمثل تنمية مهارات التفكير التاريخي أحد الأهداف التربوية لتدريس التاريخ في جميع مراحل التعليم، كما يمثل تدريس الثورات الشعبية في مناهج التاريخ أحد الاتجاهات الحديثة التي تفرضها طبيعة ومتطلبات العصر. ورغم الاهتمام بتدريس الثورات الشعبية في مناهج التاريخ، وتنمية مهارات التفكير التاريخي لدى المتعلمين في مختلف مراحل التعليم، إلا أن مناهج التاريخ تواجه مشكله رئيسة تتمثل في أن محتواه لا يتعدى في كثير من الأحيان تلقين حقائق الماضي للتلاميذ وما يرتبط بها من أسماء الملوك أو الأحداث السياسية والتواريخ التي جرت فيها، الأمر الذي انعكس علي ضعف وقصور مهارات التفكير التاريخي لدي التلاميذ، لذا فمن الأهمية بمكان الاهتمام بتنمية مهارات التفكير التاريخي من خلال تناول أحداث التاريخ بطريقة تثير العقل وتحفزه على التفكير، الأمر الذي استلزم استخدام مدخل تدريسي جديد (الصحافة) في تدريس تاريخ الثورات الشعبية لتنمية مهارات التفكير التاريخي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية.

ثانياً: مشكلة البحث:

تمثلت مصادر الإحساس بمشكلة البحث من خلال نتائج وتوصيات دراسات وبحوث سابقة، وقد تحددت مشكلة البحث في "تدني مهارات التفكير التاريخي لدي تلاميذ الصف الثالث الإعدادي". وفي ضوء ذلك صيغت مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي:

ما فاعلية مدخل الصحافة في تدريس الثورات الشعبية في تنمية مهارات التفكير التاريخي لدي تلاميذ

الصف الثالث الإعدادي؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١- ما مهارات التفكير التاريخي التي ينبغي تنميتها لدي تلاميذ الصف الثالث الإعدادي؟

- ٢- ما التصور المقترح لبرنامج في الدراسات الاجتماعية بالصف الثالث الإعدادي قائم على استخدام مدخل الصحافة في تدريس الثورات الشعبية ؟
- ٣- ما التصور المقترح لوحدتين من وحدات التصور المقترح باستخدام مدخل الصحافة لتنمية التحصيل ومهارات التفكير التاريخي لدي تلاميذ الصف الثالث الإعدادي؟
- ٤- ما فاعلية تدريس الوحدتين المقترحتين بمدخل الصحافة في تنمية التحصيل لدي تلاميذ الصف الثالث الإعدادي؟
- ٥- ما فاعلية تدريس الوحدتين المقترحتين بمدخل الصحافة في تنمية مهارات التفكير التاريخي لدي تلاميذ الصف الثالث الإعدادي؟

ثالثاً: مصطلحات البحث:

تحددت مصطلحات البحث في :

- ١- **مدخل الصحافة:** تتابعات تدريسية منظمة للربط الموضوعي بين القضايا والمشكلات والأحداث السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تنشر في الصحف بصفه عامة.
- ٢- **الثورات الشعبية:** تغيير جذري للأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية والفكرية في المجتمع يكون جميع طوائف الشعب هو المحرك الأساسي لها.
- ٣- **مهارات التفكير التاريخي:** العمليات العقلية التي يمارسها التلميذ للوصول إلى المعرفة التاريخية بأكبر قدر من الدقة والصحة لمحتوى تاريخي معين سواء كان في الماضي أو الحاضر وبالتالي التنبؤ بالأحداث المستقبلية، وتتمثل في خمس مهارات هي (الإدراك الزمني، والفهم التاريخي، والتحليل التاريخي، والاستنتاج التاريخي، والتقويم التاريخي).

رابعاً: أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي الي ما يلي:

- ١- تنمية مهارات التفكير التاريخي لدي تلاميذ الصف الثالث الإعدادي من خلال تدريس الثورات الشعبية- في الدراسات الاجتماعية بمدخل الصحافة.
- ٢- قياس فاعلية مدخل الصحافة في تدريس الثورات الشعبية في تنمية مهارات التفكير التاريخي لدي تلاميذ الصف الثالث الإعدادي.

خامساً: حدود البحث:

يقتصر البحث على الحدود التالية:

١- **حدود جغرافية:** اقتصر على مدرسة "إبراهيم شرف الدين الإعدادية المشتركة" التابعة لإدارة "دمياط التعليمية" بمحافظة "دمياط".

٢- **حدود زمنية:** اقتصر على الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (٢٠١٥/٢٠١٦م).

٣- **حدود بشرية:** اقتصر على عينة عشوائية من تلاميذ الصف الثالث الإعدادي.

٤- **حدود موضوعية:** اقتصر على:

أ- صياغة وحدتي "ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢م، وثورة ٢٥ يناير ٢٠١١م" بمدخل الصحافة.

ب- قياس فاعلية الوجدتين المقترحتين في تنمية خمس مهارات للتفكير التاريخي لدي تلاميذ عينة البحث، هي (الإدراك الزمني، والفهم التاريخي، والتحليل التاريخي، والاستنتاج التاريخي، والتقييم التاريخي).

ج- قياس فاعلية الوجدتين المقترحتين في تنمية التحصيل عند مستويات (التذكر، والفهم، والتحليل) لدي تلاميذ عينة البحث.

سادساً: مواد وأدوات البحث:

شمل البحث المواد والأدوات التالية:

١- كتاب التلميذ في وحدتي "ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢م، وثورة ٢٥ يناير ٢٠١١م" للصف الثالث الإعدادي مصوغاً وفق مدخل الصحافة.

٢- كتاب التدريبات والأنشطة للتلميذ في وحدتي "ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢م، وثورة ٢٥ يناير ٢٠١١م".

٣- دليل المعلم لتدريس وحدتي "ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢م، وثورة ٢٥ يناير ٢٠١١م" بمدخل الصحافة.

٤- اختبار مهارات التفكير التاريخي لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي.

٥- اختبار التحصيل في الوجدتين المقترحتين لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي.

سابعاً: عينة البحث:

تكونت عينة البحث من (٣٥) تلميذ وتلميذة بالصف الثالث الإعدادي يمثلون فصل (٢/٣) بمدرسة

"إبراهيم شرف الدين الإعدادية المشتركة" التابعة لإدارة "دمياط التعليمية" بمحافظة "دمياط".

ثامناً: متغيرات البحث:

يتضمن البحث المتغيرات التالية:

١- المتغير المستقل التجريبي: وتمثل في مدخل الصحافة.

٢- المتغير التابع: وتمثل في كل من مهارات التفكير التاريخي المحددة في البحث، والتحصيل.

تاسعاً: مناهج البحث: تم استخدام المناهج التالية كما يلي:

١- المنهج التاريخي: الذي استخدم في الحصول على نسخ من الصحف القديمة المتعلقة بثورتي ١٨٨٢ و

١٩١٩

٢- المنهج الوصفي التحليلي: وتم استخدامه في إعداد مواد وأدوات البحث.

٣- المنهج شبه التجريبي: وتم استخدامه في تطبيق تجربة البحث علي تلاميذ عينة البحث.

عاشراً: التصميم التجريبي للبحث:

تم استخدام التصميم التجريبي لمجموعة تجريبية واحدة ذات القياسين القبلي والبعدي.

أحد عشر: فروض البحث:

١- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي دلالة $\geq (0,05)$ بين متوسط درجات تلاميذ عينة البحث في

التطبيقات القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير التاريخي لصالح متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي.

٢- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي دلالة $\geq (0,05)$ بين متوسط درجات تلاميذ عينة البحث في

التطبيقات القبلي والبعدي لاختبار التحصيل لصالح متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي.

٣- توجد علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائياً عند مستوي دلالة $(0,05)$ بين متوسط درجات تلاميذ

عينة البحث في التطبيق البعدي لكل من اختبار مهارات التفكير التاريخي واختبار التحصيل.

اثني عشر: إجراءات البحث:

١- للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث تم القيام بما يلي:

أ- تحديد مهارات التفكير التاريخي التي ينبغي تنميتها لدي تلاميذ الصف الثالث الإعدادي من

خلال الدراسات الاجتماعية ، وذلك من خلال الاطلاع علي بعض الدراسات والبحوث

والأدبيات التي تناولت مهارات التفكير التاريخي في الدراسات الاجتماعية .

- ب- إعداد قائمة مبدئية بمهارات التفكير التاريخي، وعرضها علي مجموعة من المحكمين للتعرف علي آرائهم في مدي سلامة ومناسبة هذه القائمة لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي، وضبطها، وتعديلها في ضوء آراء المحكمين، وإعداد الصورة النهائية للقائمة.
- ٢- للإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث تم صياغة وحدتي "ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢م، وثورة ٢٥ يناير ٢٠١١م" بمدخل الصحافة، وذلك من حيث الأهداف والمحتوي واستراتيجيات التدريس ومصادر التعلم والوسائل والأنشطة التعليمية وأساليب التقويم، وإعداد كتاب التدريبات والأنشطة في الوجدتين، وإعداد دليل المعلم لتدريس الوجدتين بمدخل الصحافة.
- ٣- للإجابة عن الأسئلة (الثالث، والرابع، والخامس) من أسئلة البحث، واختبار صحة فروض البحث، تم القيام بما يلي:
- أ- إعداد أدوات البحث وتمثلت في: (اختبار التحصيل، و اختبار مهارات التفكير التاريخي).
- ب- عرض مواد وأدوات البحث (كتاب التلميذ، وكتاب التدريبات والأنشطة، ودليل المعلم، واختبار مهارات التفكير التاريخي، واختبار التحصيل) علي مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية للتأكد من سلامتها العملية، وتعديلها في ضوء آرائهم، وإعدادها في صورتها النهائية.
- ج- اختيار عينة البحث عشوائياً من تلاميذ الصف الثالث الإعدادي.
- د- تطبيق أدوات البحث (اختبار التحصيل، واختبار مهارات التفكير التاريخي) قبلياً علي تلاميذ عينة البحث.
- هـ- تدريس وحدتي "ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢م، وثورة ٢٥ يناير ٢٠١١م" لتلاميذ عينة البحث بمدخل الصحافة.
- و- تطبيق أدوات البحث (اختبار مهارات التفكير التاريخي، واختبار التحصيل) بعدياً علي تلاميذ عينة البحث.
- ز- رصد النتائج ومعالجتها إحصائياً وتفسيرها في ضوء أدبيات البحث.
- ح- تقديم التوصيات والمقترحات.

ثالث عشر: نتائج البحث:

- حقق تدريس الوجدتين المقترحتين درجة كبيرة من التأثير في تنمية مهارات التفكير التاريخي، ويتضح ذلك من خلال وجود فروق ذات دلالة احصائية بين درجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير التاريخي لصالح التطبيق البعدي حيث بلغت قيمته المحسوبة (٢٢.٥١) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) كما بلغت قيمه (ح) المحسوبة أو حجم التأثير (٠.٧٧) وهو حجم تأثير كبير.
- حقق تدريس الوجدتين المقترحتين درجة كبيرة من التأثير في تنمية التحصيل ويتضح ذلك من خلال وجود فروق ذات دلالة احصائية بين درجات التلاميذ في التطبيقين القبلي و البعدي للاختبار التحصيلي ، لصالح التطبيق البعدي حيث بلغت قيمة ت المحسوبة (٢٤.٧٢) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) كما بلغت قيمه (ح) المحسوبة أو حجم التأثير (٠.٩٤) وهو حجم تأثير كبير.

رابع عشر: التوصيات:

استناداً إلي ما جاء في الإطار النظري للبحث والدراسات السابقة قامت الباحثة بوضع عدد من التوصيات الإجرائية المرتبطة بالبحث التي يمكن أن يأخذ بها المهتمين بمجال تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية وذلك كالتالي:

- تضمين مهارات التفكير التاريخي في مناهج الدراسات الاجتماعية في المراحل التعليمية المختلفة بشكل طبيعي ووظيفي، ومراعاة التوازن بين هذه المهارات وبين ما يقدم للتلاميذ من مفاهيم وقيم ومهارات أخرى.
- استخدام مداخل واستراتيجيات تدريس حديثة في الدراسات الاجتماعية تعتمد علي نشاط التلميذ وفاعليته وتنمي لديه مهارات التفكير التاريخي، مثل مدخل الصحافة.
- تحديد الثورات الشعبية في الدراسات الاجتماعية (التاريخ)- في المراحل الدراسية المختلفة- وصياغتها وفق مدخل الصحافة لتنمية مهارات التفكير التاريخي لدي التلاميذ.
- إعداد برامج تدريبية ونماذج تدريسية لمعلمي الدراسات الاجتماعية تساعد علي تنمية مهارات التفكير التاريخي لدي التلاميذ من خلال استخدام مداخل تدريس حديثة مثل مدخل الصحافة.

خامس عشر: المقترحات:

- فاعلية مدخل الصحافة في الدراسات الاجتماعية في تنمية مهارات التفكير العليا.
- تدريس الثورات الشعبية في الدراسات الاجتماعية بمدخل الصحافة لتنمية الوعي والمشاركة السياسية.
- تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية في ضوء الثورات الشعبية لتنمية مهارات التفكير التاريخي.